



جامعة المنصورة

كلية التربية الرياضية

مقارنة بعض مظاهر الانتباه وعلاقتها بنتائج الأداء

للاعبين المبارزة بدولة الكويت

مقدمة

جمال محمد صالح الغريب

أستاذ مساعد بكلية التربية الأساسية

قسم التربية البدنية والرياضية

مجلة كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة

المددة التاسع - سبتمبر ٢٠٠٧

مقارنة بعض مظاهر الانتباه وعلاقتها بنتائج الأداء

للاعبين المبارزة بدولة الكويت

* د / جمال محمد صالح الغريب

مقدمة البحث :

يعتمد التفوق الرياضي على مجموعة من العوامل البدنية، الحركية والنفسية والقدرة على استخدامها بفاعلية. ويعتبر الانتباه Attention من أهم العمليات النفسية التي يجب أن تتحقق لدى لاعبي الأنشطة الرياضية بمختلف أنماطها ومستويات أدائها.

ويشير محمد حسن علاوي (١٩٩٧) أن الانتباه أحد أهم موضوعات علم النفس الحديثة التي تخضع للبحث والدراسة (٩ : ٣٠) لتحقيق الإعداد النفسي للرياضيين باعتباره أحد العمليات العقلية العليا والذي يعتمد عليه العديد من العمليات العقلية الأخرى التي يتطلبها أداء المهارات الحركية الرياضية كالإدراك، التوقع في الأداء والتلکير. (٦ : ٢٨٩) مما يؤدي إلى دقة ووضوح وسرعة فهم وتنظيم مواقف الأداء الرياضي، والتكيف معها من خلال تحقيق التكيف الحركي. حيث يحدث الانتباه عن طريق النشاط العصبي لجزء معين من لحاء المخ Cerebral Cortex في لحظة معينة طبقاً لشروط محددة بينما تكون أجزاء لحاء المخ الأخرى في حالة استثاررة أقل؛ حتى لا يحدث في بعض الأحيان نشاط عصبي في جزء آخر من لحاء المخ يسبب انزراط سلبي على النشاط العصبي الرئيسي وهو ما يعرف بتشتت الانتباه Distractibility ولذا يجب على الرياضي السيطرة على النشاط العصبي لجزء

• استاذ مساعد بكلية التربية الأساسية قسم التربية البدنية والرياضة

معن من لحاء المخ مع إيقاف عمليات النشاط العصبي الأخرى من لحاء الخ لتنتم عملية الانتباه بدقة ووضوح.

ولقد تعددت وجهات النظر التي تعرف الانتباه، فيعرفه رودك بأنه:

"توجيهه وتركيز العمليات والنشاط النفسي لأشياء معينة" (٤٩ : ٦٠)

كما يعرفه ريتشارد كوكس بأنه "عملية يقوم بها العقل يلغى بها معلومات غير هامة، وفي نفس الوقت يخزن معلومات لتحليلها والتركيز عليها عند التأكيد من أهميتها" (١٢ : ٤٧)

وهو حالة تذهب عقلياً وجسمياً لاختيار منبهات حسية دون غيرها للتلکير فيها والاستجابة لها"

وبذا فإن الانتباه "عملية اختيار للمثيرات المرتبطة بالأداء وتهبئ ذهني للاستجابة المطلوبة" وهو "توجيه الشعور وتركيزه في شيء معين استعداداً لملحوظته والتفكير فيه وأداؤه".

وفي المجال الرياضي يعرف ويشرح Weinberg الانتباه بأنه "القدرة على التركيز على الرموز المرتبطة بالأداء في البناء والاحتفاظ بهذا التركيز طوال فترة المنافسة" (٦ : ١٤٥)

ويعرف مارتنز Martens الانتباه بأنه "العملية التي يتم بها توجيه إدراكتنا للمعلومات لتصبح في متناول الحواس" (١٧ : ٢٥٣)

وفي ضوء استعراض العديد من وجهات النظر فيما يتعلق بتعريف الانتباه، يعرف عبد العزيز عبد المجيد الانتباه في المجال الرياضي بأنه:

"عملية عقلية توجه الوعي لمثيرات مرتبطة بالأداء لإدراك تغير متطلبات الأداء في موقف معين، لاتخاذ القرار بالأداء الأمثل المحقق للإنجاز المستهدف". (٧ : ١٤٤)

مشكلة البحث وأهميتها:

ترجع أهمية البحث في التعرف على مستوى الانتباه لدى لاعبي مختلف أنواع رياضة المبارزة الثلاث - (سلاح السيف، سيف المبارزة، سلاح الشيش) - بدولة الكويت إلى بعض الجوانب الخاصة بعملية الانتباه والتي تتضح في النقاط التالية:

- يعتبر تركيز الانتباه أحد المهارات النفسية الهامة للأداء الرياضي ولتحقيق أهداف عملية التعليم والتدريب والمنافسة، لأن تشتت الانتباه يؤثر سلبياً على الأداء ... كما

جاء بتقارير الكثير من الرياضيين في قولهم:

"سبب انخفاض مستوى أداني فقدان تركيز الانتباه".

- إن تطوير الانتباه لنرجة عالية من التحكم إرادياً يصل بالرياضي لإحدى حالات بديل الوعي والتي يطلق عليها "خبرة تدفق الانتباه" Experiencing Flow التي ترتبط إيجابياً بالإنجاز الرياضي".

- كلما استطاع الرياضي تركيز الانتباه على نحو أفضل استطاع تحقيق تعينه قواه البدنية، العقلية والاتفاعالية وصولاً للتلويق في الأداء الرياضي.

- الانتباه ذات أهمية خاصة للرياضي لحظة شعوره بالتعب خصبة في موقف المنافسة الرياضية الذي يصعب فيه الاحتفاظ بتركيز الانتباه.

كما ترجع أهمية البحث إلى محاولة تحديد الفروق في بعض مظاهر الانتباه لدى لاعبي المبارزة ومعرفة طبيعة العلاقة ودلائلها بين مظاهر الانتباه المختلفة ونتائج الأداء لدى لاعبي رياضة المبارزة، بدولة الكويت من خلال الجوانب التالية:

- تتميز رياضة المبارزة بأنها أحد الأنشطة التي تتضمن مهارات حركية Motor Skills تؤدي في مواقف ببنية متغيرة - ملتوحة - حيث يحتاج الممارس لانتقاء الانتباه Selection attention أي "توجيه الانتباه نحو مثير معين". ثم تتغير متطلبات الأداء بتغير اشتراطات الأداء فيقوم بتحويل الانتباه. Shifting attention استجابة لبعض العوامل الخارجية - ببنية الأداء - وبعض العوامل الداخلية - الخاصة باللاعب - وبذل ينتقل اللاعب في مواقف الأداء من الانتباه الواسع إلى الضيق ومن الانتباه الداخلي إلى الانتباه الخارجي وهذا ما يعرف بـ مدى الانتباه Width of attention واتجاه الانتباه Direction of attention. وبذل يستطيع اللاعب خلال الأداء من تحقيق مهارة توقيت الانتباه Timing the shift of attention مما يمكنه من تحقيق:

- الاستجابة بالأداء في رياضة المبارزة في ضوء مثيرات خارجية وداخلية متعددة.
- السيطرة على الأداء في حضور المتفرجين من خلال تركيز الانتباه الداخلي.
- إمكانية الاستجابة لمتطلبات الأداء المتغير بسرعة من خلال مظاهر الانتباه.

بذا يصبح لكل لاعب في نشاط رياضة المبارزة أسلوب انتباه معين Attention style ويتطور هذا الأسلوب بزيادة خبرات الرياضي يعرف بالأسلوب المسيطر؛ يمكن اللاعب من القيام بالأداء المرجو.

وبذا تتحدد مشكلة البحث في التعرف على بعض مظاهر الانتباه "تركيز الانتباه" توزيع الانتباه وتحويل الانتباه. ودراسة الفروق في مظاهر الانتباه وفق أنواع الأسلحة في رياضة

المبارزة. وتحديد طبيعة العلاقة بين مظاهر الانتباه الممتازة ونتائج الأداء في رياضة المبارزة.

التعريف ببعض المصطلحات:

تركيز الانتباه :Concentration of attention

(٥٣ : ١٠) هو "العمليات والنشاط النفسي الموجه نحو نشاط معين".

تحويل الانتباه :Shifting attention

هو "القدرة على تحويل التركيز من مصدر للمعلومات لأخر في ذات الوقت".

(١٥٣ : ٧)

توزيع الانتباه :Attention Distribution

ويعرف بأنه "العمليات والنشاط النفسي الموجه لعدة انشطة في وقت واحد".

(٤٤٢ : ٥)

نتائج الأداء في مبارزة المبارزة :Level of performance in Fencing

هو "نتائج تسجيل التمسات خلال المبارزة" *

* تعریف اجرانی.

الدراسات السابقة:

لقد تناولت دراسات سابقة موضوع الانتباه في ضوء علاقته بمتغيرات كثيرة منها دراسة علاقة مظاهر الانتباه بنتائج ومستوى الأداء في أنشطة مختلفة. وكذلك مقارنة مظاهر الانتباه المختلفة بين الأنشطة الفردية والجماعية وعلاقة بعض مظاهر الانتباه بالتصريف الخططي في بعض المواقف لأداء الأنشطة الرياضية لدى اللاعبين ولدى الحكم وهناك بعض الدراسات التي تناولت دراسة تأثير برامج لتنمية وتطوير بعض المتغيرات ودراسة تأثير ذلك في بعض مظاهر الانتباه.

وسيعرض فيما يلي الدراسات السابقة وفق الترتيب الزمني لإجراء هذه الدراسات:

١. دراسة لها على عده (١٩٩٤) للحصول على درجة الدكتوراه وموضوعها:

"تأثير برنامج مقترح للتوافق الحركي على بعض مظاهر الانتباه وعلاقتها بمستوى الأداء المهاري لطلابات كلية التربية الرياضية بالقاهرة" وتحدّف الدراسة لمعرفة تأثير البرنامج على تنمية التوافق الحركي وعلى مظاهر حدة، توزيع، تركيز وتحويل وثبات الانتباه لدى طلابات الفرقة الأولى ودراسة علاقة ونسبة مساهمة مظاهر الانتباه والتوافق الحركي في مستوى الأداء المهاري للطلابات في المواد العملية.

وشملت العينة (٩٥) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من طلابات الفرقة الأولى. وثبتت نتائج الدراسة وجود فروق دالة في التوافق الحركي لصالح القياسات البعدية لطالبات المجموعة التجريبية كما كانت الفروق دالة في مظاهر الانتباه لصالح القياسات البعدية لطالبات المجموعة التجريبية. وكانت العلاقة إيجابية دالة بين التوافق الحركي ومظاهر الانتباه ومستوى الأداء المهاري في المواد العملية. (١٢)

٢. دراسة احمد خليل حمودة (١٩٩٥) للحصول على درجة الماجستير وموضوعها:

"مظاهر الانتباه لدى لاعبي الهوكي وعلاقتها بدقة الأداء المهاري"

وأستهدفت الدراسة تحديد الدروع في مستوى مظاهر الانتباه لدى (حراس المرمى، الدفاع والهجوم) من لاعبي الهوكي. وشملت العينة (١٥) لاعب من لاعبي الدرجة الأولى، (٣٠) لاعب بالفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة. وثبتت النتائج عدم وجود فورق دالة في مستوى مظاهر الانتباه بين لاعبي الهوكي من حراس المرمى، المدافعين ولاعبي الهجوم. (١)

٣. دراسة جمال رمضان موسى (١٩٩٥) للحصول على درجة الماجستير وموضوعها:

"القدرة على تركيز الانتباه وعلاقتها بالرمي الحرة لكرة السلة"

وتهدف الدراسة لتحديد طبيعة العلاقة بين القدرة على تركيز الانتباه لدى لاعبي الفرق المشاركة في البطولة العربية للرجال للأندية أبطال الدوري في كرة السلة لعام ١٩٩٣م. وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العدمية والتي بلغت (١٨٠) لاعباً واستخدام المنهج الوصفي واختبار الانتباه لبوردن - انديوف. وثبتت النتائج أن رياضة كرة السلة تعمل على تربية مهارة تركيز الانتباه لدى لاعبيها. وكانت العلاقة إيجابية دالة بين القدرة على تركيز الانتباه والرمي الحرة الناجحة. (٢)

٤. دراسة نعاضر طه مسعود (١٩٩٥) للحصول على درجة الدكتوراه وموضوعها:

"مظاهر الانتباه والكفاءة الوظيفية لدى لاعبات الفرق الرياضية في الأنشطة الجماعية والأنشطة الفردية للمرحلة الثانوية".

وتهدف الدراسة لدراسة متغيرات مظاهر الانتباه (الحدة، الثبات، التوزيع، التركيز، تحويل وحجم الانتباه). ودراسة متغيرات الكفاءة الوظيفية (الكفاءة البدنية المطلقة

والنسبة والحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين المطلق والنسيبي) وشملت العينة (٢٨٣) من لاعبات الفرق الرياضية للأنشطة الجماعية (سلة، بد، وطائرة) والأنشطة الرياضية الفردية (ألعاب قوى، سباحة، وجمباز) وتم اختيار العينة من جميع محافظات الجمهورية. واستخدم المنهج الوصفي واختبار الانتباه، وأثبتت النتائج أن حدة، توزيع الانتباه مستواها لدى لاعبات الأنشطة الجماعية يفوق لاعبات الأنشطة الفردية وتميز لاعبات كرة اليد بكل من حدة، ثبات، تحويل وتوزيع الانتباه عن لاعبات الأنشطة الجماعية الأخرى (٤).

٥. دراسة هويدا عبد الحميد إسماعيل (١٩٩٨) للحصول على درجة الدكتوراه وموضوعها:

"تأثير مجهود بدني موجه وفقاً لنمط الإيقاع الحيوى على بعض مظاهر الانتباه وعلاقته بمستوى الكفاءة البدنية في كرة اليد". وتهدف الدراسة إلى التعرف على الفروق بين المجموعات المقسمة وفقاً لنمط الإيقاع الحيوى في متغيرات الجهد وفي مظاهر الانتباه ودراسة العلاقة بين متغيرات الكفاءة البدنية ومظاهر الانتباه في حالة الراحة وبعد المجهود. وتم اختيار العينة وعددها (٢٦) طالبة من تخصص كرة اليد بالفرقة الثالثة والرابعة للعام الدراسي ١٩٩٦ - ١٩٩٧ واستخدم اختبار بوردون المعرب لقياس مظاهر الانتباه. وأثبتت النتائج أن أداء المجهود البدنى الثابت لا يؤثر على مظاهر الانتباه مهما اختلفت توقيتات الأداء صباحي، نهاري ومسائي. وهناك علاقة بين تكرار أداء العمل البدنى ومظاهر الانتباه في الراحة وبعد المجهود البدنى.

(١٢).

٦. دراسة كل من مدحت عبد العال الشافعي وصبري جابر حسن (٢٠٠١) بعنوان:

"مظاهر الانتباه وعلاقتها بالتصريف الخططي الهجومي لدى لاعبي كرة اليد الممتازين" تهدف الدراسة لتحديد العلاقة بين مظاهر الانتباه والتصريف الخططي في كرة اليد. وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي وتم بالطريقة العمدية اختبار (٣٠) لاعب عينة البحث وتمقياس مظاهر الانتباه باختبار بوردون. وأثبتت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة بين مستوى مظاهر الانتباه والتصريف الخططي الهجومي (١١).

٧. دراسة يحيى محمد زكريا (٢٠٠٦) بعنوان:

"مظاهر الانتباه وعلاقتها بمستوى أداء حكام الجمباز الفني".

تهدف الدراسة إلى التعرف على مظاهر الانتباه (حدة، تركيز، توزيع، تحويل - ثبات) التي تميز حكام الجمباز الفني في الدرجة الأولى (الدولى، الأولى، الثانية، الثالثة). وكذلك دراسة الفروق بين المستوى الأعلى والأدنى من الحكام في المظاهر المختلفة للانتباه ودراسة العلاقة بين مستوى أداء الحكم في الجمباز الفني ومظاهر الانتباه.

واستخدام الباحثان المنهج الوصفي. وتم بالطريقة العشوائية اختبار (٩) حكام من منطقة الإسكندرية كما شملت العينة الأساسية (٢٨) حكم من منطقتي القاهرة والإسكندرية، (٨) حكام دوليين، (٩) حكام درجة أولى، (١١) حكم درجة ثانية وثالثة وطبق اختبار الانتباه في بطولة الجمهورية لناشئي الجمباز بالإسكندرية في يومي ٢٤، ٢٥ نوفمبر عام ٢٠٠٥.

وأثبتت النتائج تميز الحكم في مظاهر الانتباه. (الحدة، التركيز، التوزيع والثبات) وجاءت الفروق دالة لصالح المستوى الأعلى من الحكم في مظاهر الانتباه (الحدة،

التركيز، التوزيع، التحويل والثبات) ووجدت علاقة دالة بين مستوى حكام الجمباز الفني رجال ومظاهري حدة وتوزيع الانتباه. (١٦).

٨. دراسة وجيه عبد الجود (١٩٨٦) وتهدف للتعرف على الفرق بين مظاهر الانتباه المميزة للمبارزين باتجاه الأسلحة الثلاث في كل من مصر وال سعودية والتعرف على مظاهر الانتباه طبقاً لاختلاف طبيعة الأداء في كل سلاح. شملت العينة (٣٠ لاعب) من لاعبي السلاح بنادي السلاح المصري ولاعبي المنطقة الغربية بالاتحاد السعودي المشاركين في الموسم الرياضي ٨٤ - ١٩٨٥م، بواقع (١٥) لاعب لكل سلاح من مصر وال سعودية. واستخدم اختبار التصحيف ليوردن - إنفيوموف تعريب عبد الجود طه وتوصلت الدراسة لعدم وجود فروق دالة بين لاعبي المبارزة في سلاح الشيش من مصر وال سعودية في مظاهر الانتباه بينما الفروق دالة في خاصية تركيز الانتباه، كذلك الفروق غير دالة في مظاهر الانتباه بين لاعبي سلاح السيف في مصر وال سعودية بينما الفروق دالة في خاصية ثبات الانتباه (١٤).

٩. دراسة وليد عبد المنعم محمد (٢٠٠٦) للحصول على درجة الدكتوراه وموضوعها: "دراسة بعض المتطلبات النفسية لدى لاعبي الكاراتيه وعلاقتها بدیناميكية فاعلية الأداء خلال المراحل الزمنية للمباراة" وتهدف الدراسة لمعرفة المتطلبات النفسية لدى لاعبي ولاعبات الدرجة الأولى للكاراتيه من خلال التعرف على مستوى (شدة، ثبات، وتحويل الانتباه) ودراسة الفروق بين اللاعبات وعلاقة ذلك بدیناميكية فاعلية الأداء خلال المراحل الزمنية للمباراة.

استخدم الباحث المنهج الوصفي وتم بالطريقة العمدية اختيار (٦٥) لاعب و (٦٥) لاعبة تحت وزن ٥٣ كجم حتى وزن فوق ٦٠ كجم من الحاصلين على الحزام الأسود المشاركين في مسابقة الكوميتيه لبطولة الجامعات المصرية. واستخدم اختبار

التصحيح المعروف بحلقات لاندولف تعديل تشجيف وتعريف محمد لطفي طه لقياس
الانتباه.

وأثبتت النتائج تحديد مستويات تقديرية للمتطلبات النفسية للاعبين ولاعبات الكومبيوتر
في مظاهر الانتباه (الشدة، الثبات والتحويل). وجاءت العلاقة دالة بين هذه المظاهر
وفاعلية أداء لاعبي ولاعبات الكومبيوتر لصالح المرحلة الثانية من المباراة ثم المرحلة
الثالثة وأخيراً المرحلة الزمنية الأولى من المباراة. (١٥)

أهداف البحث:

١. التعرف على مستوى تركيز، توزيع وتحويل الانتباه لدى لاعبي المبارزة في أنواع الأسلحة الثلاث.
٢. دراسة الفروق في تركيز، توزيع وتحويل الانتباه لدى لاعبي المبارزة في أنواع الأسلحة الثلاث.
٣. دراسة علاقة تركيز، توزيع وتحويل الانتباه ونتائج الأداء في رياضة المبارزة لدى لاعبي المبارزة بدولة الكويت.

فروض البحث:

١. يوجد فروق دالة في بعض مظاهر الانتباه المختلفة بين لاعبي المبارزة بالأسلحة الثلاث.
٢. العلاقة إيجابية دالة بين كل من درجة تركيز، توزيع وتحويل الانتباه ونتائج الأداء لدى لاعبي المبارزة بالأسلحة الثلاث.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي لإجراءات الدراسة.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من لاعبي دولة الكويت وعددهم (١٢) لاعب المشاركون في البطولة الآسيوية لرياضة المبارزة في سلاح السيف، سيف المبارزة، سلاح الشيش. المقلمة بدولة الكويت في الفترة من ٢٤ - ٣٠ إبريل ٢٠٠٦م.

أدوات جمع البيانات:

استخدم اختبار التصحيح الذي وضعه بوردون - أنفيوموف Pordon Anvimov لقياس مظاهر تركيز، توزيع وتحويل الانتباه .. وقد استخدم هذا الاختبار في العديد من الدراسات العربية. وهو يتكون من نموذج مطبوع يشتمل على (٣١٣) سطر من الأرقام في كل سطر (٤٠) رقم وبذا يكون مجموع أرقام الاختبار (١٢٤٠) رقماً موزعة على مجموعات يتكون كل منها من ٣ - ٥ أرقام، مرتبة يتسلسل مفتوح بشكل لا يمكن حفظه.

تطبيق الدراسة الأساسية:

تم اجراء الدراسة الأساسية وذلك بتطبيق اختبار مظاهر تركيز، توزيع وتحويل الانتباه على عدد (١٢) لاعب المشاركون في البطولة الآسيوية المقامة بدولة الكويت في الفترة ٢٤ - ٣٠ إبريل ٢٠٠٦م وفق تطبيقات تطبيق اختبار الانتباه التالية:

تركيز الانتباه:

حيث يقوم المختبر بالشطب على أرقام (٢٤) بخط مائل على السطر تلو الآخر من أعلى اليمين إلى أسفل اليسار وذلك لمدة دقيقة وعند سماع كلمة قف يضع علامة راسية بجانب آخر رقم وصل إليه وخلال التطبيق تعطى إشارة ضوئية كل (٥) ثوانٍ ثم تحسب دالة التركيز من المعادلة التالية:

$$\text{دالة التركيز} = U_1 - U_2$$

حيث U_1 عدد المرات الصحيحة تحت الظروف العادية.

U_2 عدد المرات الصحيحة تحت ظروف التشتيت

وكلما انخفضت الدالة ارتفع مستوى تركيز الانتباه

توزيع الانتباه:

حيث يقوم المختبر بالشطب بخط مائل على الرقم (٤٤) وخط أسفل الرقم (٣٨) وفي نفس فترة التطبيق يتم تشغيل جهاز المترنوم ليعطى (٤٥) دقة في الدقيقة وذلك لمدة دقيقتين هي زمن الاختبار ويكون على المختبر خلال ذلك تميز عدد دقات المترنوم ثم يحسب دلالة توزيع الانتباه بالمعادلة التالية:

حدة الانتباه للواجب الأول – حدة الانتباه للواجب الثاني

$$\text{دلالة توزيع الانتباه} =$$

حدة الانتباه للواجب الأول + حدة الانتباه للواجب الثاني

حيث تشير حدة الانتباه في الواجب الأول إلى عدد المرات الصحيحة تحت الظروف العاديّة، بينما تشير حدة الانتباه في الواجب الثاني إلى عدد المرات الصحيحة تحت ظروف التشتيت. وكلما انخفضت الدلالة ارتفع مستوى توزيع الانتباه.

تحويل الانتباه:

زمن الاختبار لدقيقتين وعند إشارة البدء يقوم المختبر بالشطب على الرقم (٤٩) وعند سماع كلمة شرطة يضع علامه / عند آخر رقم وبدون توقف يبدأ من حيث انتهى الشطب على الرقم (٤٤) وعند سماع كلمة شرطة يضع / راسية عند آخر رقم وبدون توقف يبحث عن الرقم (٤٩) من حيث انتهى ليقوم بالشطب وهكذا حتى ينتهي زمن الاختبار مع العلم بأن كلمة شرطة تعطى كل (٣٠) ثانية ثم تحسب دلالة تحويل الانتباه من المعادلة التالية:

تحويل الانتباه - الفرق في صافي إنفاذية العمل بين الجر الأول والثاني، والثالث، والرابع على التوالي.

وكلما انخفضت الدلالة ارتفع مستوى تحويل الانتباه. (٨ : ٣٨٧)

المعالجات الإحصائية.

١- مقاييس النزعة المركزية (المتوسط، الانحراف المعياري).

٢- تحليل التباين.

٣- اختبار دلالة الفروق.

٤- معامل الارتباط.

عرض ومناقشة نتائج البحث:

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعض مظاهر الانتباه لدى لاعبي

المبارزة

١٢ - ن

السيف (٤)		سيف المبارزة (٤)		سلاح الشيش (٤)		نوع المبارزة علوم الفنون
ع	س	ع	س	ع	س	
٢,٦	٨,٤٧	٢,٢	٩,١٦	٢,٠	٦,٠٩	تركيز الانتباه
٢,٠	٥,١٦	٢,٦	٨,٣٩	١,٦	٧,٠٤	توزيع الانتباه
٢,١	٤,٠٩	٢,٣	٦,٢٩	١,٢	٥,١٣	تحويل الانتباه

يتضح من الجدول (١) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل خاصية من خصائص تركيز، توزيع وتحويل الانتباه للاعبين أنواع أسلحة المبارزة الثلاث وقد جاء ترتيب للاعبين المبارزة في مظاهر تركيز الانتباه للاعبين السيف ثم سيف المبارزة وأخيراً لاعبي سلاح الشيش بينما كانت الترتيب في مظاهر توزيع الانتباه للاعبين سيف المبارزة ثم سلاح الشيش وأخيراً لاعبي السيف، وكان الترتيب وفق قيم متوسط خاصية تحويل الانتباه للاعبين سيف المبارزة ثم للاعبين سلاح الشيش وأخيراً للاعبين السيف.

ويتضح من هذه النتائج اختلاف قيم تركيز، توزيع وتحويل الانتباه لدى لاعبي رياضة المبارزة وقد يرجع ذلك لاختلاف متطلبات الأداء في كل نوع من أنواع الأسلحة الثلاث من درجة كل مظاهر الانتباه المختارة كما قد تكون هذه القيم نتيجة لأثر ما يتحققه ممارسة كل نوع من أنواع الأسلحة الثلاث من مظاهر الانتباه لدى لاعبي هذا النوع من رياضة المبارزة.

ولذا سوف يعرض فيما يلى نتائج دراسة الفروق بين لاعبي مختلف أنواع أسلحة المبارزة في مظاهر الانتباه المختارة.

جدول (٢)

نتائج تحليل التباين في بعض مظاهر الانتباه

بين لاعبي أنواع أسلحة المبارزة الثلاث

الدالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	مظاهر الانتباه
دالة	١٣,٢٤	٣٤,٥٦	٢	٦٩,١٢	بين المجموعات	تركيز الانتباه
		٢,٦١	٩	٢٣,٤٩	داخل المجموعات	
			١١	٩٢,٥٨	المجموع	
دالة	٥,٠٨	١٧,٥٩	٢	٣٥,١٧	بين المجموعات	توزيع الانتباه
		٣,١٦	٩	٢١,١١	داخل المجموعات	
			١١	٦٦,٤٨	المجموع	
دالة	٨,٥٩	٣٢,٥٦	٢	٦٥,١٢	بين المجموعات	تحويل الانتباه
		٣,٧٩	٩	٣٤,١١	داخل المجموعات	
			١١	٩٩,٢٦	المجموع	

قيمة (ف) الجدولية عند مستوى $٣,٨٨ = ٠,٠٥$

يتضح من الجدول (٢) وجود فروق في مظاهر تركيز، توزيع وتحويل الانتباه لدى لاعبي سلاح الشيش، سيف المبارزة والسيف حيث بلغت قيم (ف) المحسوبة $١٣,٢٤$ ، $٥,٠٨$ ، $٨,٥٩$ وهي أكبر من قيمة ف الجدولية.

ولاختبار دلالة الفروق في مظاهر تركيز، توزيع وتحويل الانتباه فيما يلي نتائج اختبار Newman – كولز Keuls – Newman.

جدول (٣)

نتائج اختبار دلالة الفروق في بعض مظاهر

الانتباه بين أنواع أسلحة المبارزة الثلاث

ن - ١٢

القيمة المعيارية	الفروق بين أنواع سلاح			التوسط	نوع السلاح	مظاهر الانتباه
	الشيش	السيف	سيف المبارزة			
٠,٢٨	٢,١٨	٠,٨٩	--	٩,١٦	سيف المبارزة	تركيز الانتباه
	٣,٠٧	--		٨,٢٧	السيف	
				٦,٠٩	الشيش	
٠,٣٠	--		--	٨,٣٩	سيف المبارزة	توزيع الانتباه
	--		١,٣٥	٧,٠٤	السيف	
	١,٨٨	--	٣,٢٣	٥,١٦	الشيش	
٠,٢١			--	٦,٢٩	سيف المبارزة	تحويل الانتباه
			١,١٦	٥,١٣	السيف	
	١,٠٤	٢,٢٠	--	٤,٠٩	الشيش	

يتضح من جدول (٣) أن لاعبي سلاح سيف المبارزة يتميزون بدرجة عالية من تركيز الانتباه ثم لاعبي السيف وأخيراً لاعبي الشيش.. وهذه النتيجة تشير إلى حاجة لاعبي سلاح الشيش لبرامج تدريب لتربية مظاهر تركيز الانتباه، لحاجة لاعبي هذا السلاح لدرجة عالية من تركيز الانتباه نظراً لأن مساحة تسجيل الهدف في سلاح الشيش أصغر مناطق التهديد بين مختلف أنواع الأسلحة الثلاث. بينما حقق لاعبي سلاح سيف المبارزة أعلى درجات تركيز الانتباه ثم جاء في المرتبة الثانية لاعبي سلاح السيف الذي يأتي أيضاً في المرتبة الثانية من أنواع الأسلحة بالنسبة لمساحة تسجيل اللمسات.

كما يتضح من الجدول أن لاعبي سلاح سيف المبارزة لديهم أعلى درجات توزيع الانتباه وهذا قد يرجع لأن لاعبي سلاح سيف المبارزة لديهم أكبر مساحة لتسجيل اللمسات خلال أداء المباريات في هذا النوع من السلاح وبالتالي فقد اكتسب لاعبي سلاح سيف المبارزة القدرة على توزيع الانتباه بين مختلف المثيرات الصادرة من اللاعب المنافس وكذلك توزيع الانتباه لمحاولة تسجيل اللمسة في مساحة واسعة من منطقة الهدف.

ثم جاء لاعبي سلاح الشيش في المرتبة الثانية من حيث توزيع درجة الانتباه. وقد يرجع ذلك لعدم حاجة لاعبي سلاح الشيش لدرجة عالية في مظهر توزيع الانتباه حيث يتعامل لاعبي سلاح الشيش مع أقل مساحة لمحاولة تسجيل اللمسات الأمر الذي يحتاج لشدة تركيز الانتباه أكثر من توزيع الانتباه. وقد جاء لاعبي سلاح السيف في المرتبة الثالثة بين لاعبي الأسلحة الثلاث في درجة توزيع الانتباه. وبذل يكون لاعبي هذا النوع من الأسلحة بحاجة لتحسين مظهر توزيع الانتباه لأنهم يتعاملون مع مساحة تسجيل اللمسات تأتي في المرتبة الثirtية من حيث مساحة اللمس بين مختلف الأنواع كذلك يتضح من جدول (٣) أن لاعبي سلاح سيف المبارزة قد حققوا أعلى درجات تحويل الانتباه بين لاعبي مختلف أنواع الأسلحة. وقد يرجع هذا لحاجة لاعبي سلاح سيف المبارزة لتحويل الانتباه بين المثيرات المختلفة لأداء الحركات الدفاعية والحركات الخداعية لمحاولة تسجيل اللمسات في مساحة هدف واسعة نسبياً من مناطق الهدف في كل نوعي سلاح الشيش الذي حققه لاعبيه المرتبة الثانية في تحويل الانتباه ولاعبين سلاح السيف الذي حقق لاعبه المرتبة الأخيرة في درجة تحويل الانتباه. وقد يتطلب ذلك نظراً لتسجيل اللمسات في مساحة هدف كبيرة نسبياً إلى محاولة تحسين القراءة على تحويل الانتباه بين لاعبي كل من سلاح الشيش وسلاح السيف.

وبذل يتحقق صحة الفرض الثاني للبحث حيث توجد فروق ذات دلالة بين لاعبي سلاح الشيش، سلاح السيف و سيف المبارزة في مظاهر تركيز، توزع و تحويل الانتباه في ضوء المساحة المسموح بها لتسجيل اللمسات ووفقاً لطبيعة الأداء في الأنواع الثلاث من الأسلحة والتي تكتسب لاعبي كل سلاح درجة مختلفة من مظاهر تركيز، توزيع و تحويل الانتباه.

جدول (٤)

**قيم معامل الارتباط بين مظاهر الانتباه
ونتائج الأداء لدى لاعبي المبارزة**

الدولة	نوع السلاح			مظاهر الانتباه
	سلاح الشيش	سيف المبارزة	السيف	
داللة	٠,٥٤	٠,٧٦	٠,٦٥	تركيز الانتباه
داللة	٠,٥٦	٠,٦٦	٠,٤١	توزيع الانتباه
داللة	٠,٦٨	٠,٧١	٠,٤٦	تحويل الانتباه

يتضح من نتائج الجدول (٤) وجود ارتباط إيجابي دال بين مظاهر تركيز، توزيع وتحويل الانتباه المختارة للدراسة ونتائج الأداء في كل من سلاح سيف المبارزة، سلاح السيف وسلاح الشيش بالنسبة للاعبين دولـة الكويت المشارـكـين في البطـولة الآسيـوية لـعام ٢٠٠٦م بـدولـة الكويت.

فقد تحقق أعلى قيمة ارتباطه بين درجات تركيز، توزيع وتحويل الانتباه مع نتائج الأداء للاعب سلاح سيف المبارزة ثم كان في المرتبة الثانية ارتباط كل من درجة تركيز، تحويل وتوزيع الانتباه ونتائج الأداء للاعب سلاح السيف، بينما جاء في المرتبة الثالثة ارتباط كل من تحويل، توزيع وتركيز الانتباه ونتائج الأداء لدى لاعبي سلاح الشيش.

وتشير هذه القيم الارتباطية لاتجاه علاقة تزايد نتائج الأداء محققاً في تسجيل اللمسات في المناطق المحددة للهدف بزيادة درجة مظاهر الانتباه المختارة. كما يتضح من هذه القيم حاجة لاعبي سلاح الشيش لتطوير كل من خاصية تركيز وتوزيع الانتباه. وحاجة لاعبي السيف للتنمية وتطوير كل من خاصية توزيع وتحويل الانتباه لتحقيق مستوى أعلى في نتائج الأداء للاعبين المبارزة المشارـكـين في البطـولة الآسيـوية الأخيرة من خلال برامج الإعداد النفـسي.

الاستنتاجات:

في ضوء أهداف البحث وفرضه وإجراءاته يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

- ٥- حق لاعبوا سلاح الشيش أعلى درجة في خاصية توزيع الانتباه بينما حق لاعبوا سلاح سيف المبارزة أعلى درجة في خاصية تركيز الانتباه كما حق لاعبوا سلاح السيف أعلى درجة في خاصية تركيز الانتباه أيضاً.
- ٦- حق لاعبوا سلاح سيف المبارزة أعلى درجات في كل من توزيع وتحويل الانتباه.
- ٧- حق لاعبوا سلاح السيف أقل الدرجات في خاصية توزيع الانتباه وتحويل الانتباه بينما جاءت أقل درجات لاعبي سلاح الشيش في خاصية تحويل الانتباه.
- ٨- الفروق دالة في تركيز، توزيع وتحويل الانتباه لصالح لاعبي سلاح سيف المبارزة مقارنة بكل من لاعبي سلاح السيف والشيش.
- ٩- الارتباط إيجابي دال بين درجات كل من تركيز، توزيع وتحويل الانتباه ونتائج الأداء في كل من سلاح سيف المبارزة وسلاح السيف وسلاح الشيش.

النوصيات:

اعتماداً على نتائج واستنتاجات البحث يمكن التوصية بما يلى:

١. حاجة لاعبوا سلاح الشيش بصفة خاصة لتنمية خاصية تركيز الانتباه نظراً لقيمة الدرجة التي حققها اللاعبون و حاجتهم لدرجة عالية من التركيز تحقق إمكانية تسجيل اللمسات في أصغر مناطق التسجيل بين جميع أنواع الأسلحة.
٢. إجراء اختبارات لقياس بعض الخصائص الأخرى للانتباه لدى لاعبي رياضة المبارزة في مختلف أنواع الأسلحة و مختلف المراحل والمستويات التدريبية.
٣. دراسة أثر تطوير النواحي الفنية للأداء في رياضة المبارزة على تنمية المهارات النفسية لدى لاعبي رياضة المبارزة.

المراجع

١. احمد خليل حمودة (١٩٩٥): "مظاهر الانتباه لدى لاعبي الهوكي وعلاقتها بدقة الأداء المهاري" رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، القاهرة جامعة حلوان.
٢. تماضر طه مسعود (١٩٩٥): "مظاهر الانتباه والكفاءة الوظيفية لدى لاعبي الفرق الرياضية في الأنشطة الجماعية، والأنشطة الفردية للمرحلة الثانوية بنات".
٣. جمال رمضان موسى (١٩٩٥): "القدرة على تركيز الانتباه وعلاقتها بالرميحة الحرة لكرة السلة" رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان.
٤. عبد الحميد أحمد (١٩٨٠): حالة ما قبل بداية الاختبار العملي وأثرها على بعض مظاهر الانتباه لدى طلاب الصف الرابع بكلية التربية الرياضية" المجلة العلمية، بحوث ودراسات، جامعة حلوان.
٥. ----- (١٩٨٥): الملاكم، دار الفكر العربي، الطبعة الخامسة.
٦. عبد العزيز عبد المجيد محمد (٢٠٠٥): "سيكولوجية مواجهة الضغوط في المجال الرياضي"، مركز الكتاب للنشر، الطبعة الأولى، القاهرة.
٧. علي عبد العزيز حسن (١٩٩٣): حالة ما قبل البداية وأثرها على بعض مظاهر الانتباه لدى المصارعين" مجلد بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة الزقازيق، المجلد (١١) العدد (٢٢، ٢١).

٨. محمد العربي شمعون (١٩٩٩): "علم النفس الرياضي، والقياس النفسي" مركز الكتاب للنشر الطبعة الأولى، القاهرة.
٩. محمد حسن علاوي (١٩٩٧): "سيكولوجية التدريب والمنافسات" دار المعرفة، القاهرة.
١٠. محمد نظفي محمد طه (١٩٧٥): "خصائص الانتباه لدى لاعبي كرة السلة وعلاقتها بمستوى اللاعب ومركزه" رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، الإسكندرية، جامعة حلوان.
١١. منى الشافعي، صبرى جابر (٢٠٠١): "مظاهر الانتباه وعلاقتها بالتصريف الخططى الهجومى لدى لاعبى كرة اليد الممتازين" مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
١٢. مها على سوilem (١٩٩٤): "تأثير برنامج مقترن لتنمية التوافق الحركي على بعض مظاهر الانتباه وعلاقتها بمستوى الأداء المهارى لطالبات كلية التربية الرياضية بالقاهرة، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، جامعة حلوان.
١٣. هودا عبد الحميد إسماعيل (١٩٩٨): "تأثير مجهد بدنى موجه وفقاً لنمط الإيقاع الحيوى على بعض مظاهر الانتباه وعلاقته بمستوى الكفاءة البدنية فى كرة اليد" رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.
١٤. وجيه عبد الجواد (١٩٨٦): دراسة مقارنة لمظاهر الانتباه لمبارزى الأسلحة الثلاث بكل من جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية، مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق.

١٥. وليد عبد المنعم محمد (٢٠٠٦): "دراسة بعض المتطلبات النفسية لدى لاعبي الكاراتيه وعلاقتها بديناميكية فاعلية الأداء خلال المراحل الزمنية للمباراة" رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان.
١٦. يحيى محمد زكريا (٢٠٠٦): "مظاهر الانتباه وعلاقتها بمستوى أداء حكام الجمباز الفني" مجلة بحوث التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، أبريل، المجلد (٣٩) العدد (٧١).

- Arnold, Lunes and Jack Ronatin (2002): "Sport psychology" 3 Ed. Wad warth, inc. Comp.**
- 17. Cox, Richard H. (1990): "Sport Psychology concept to and Application 2.Ed., Ball state university Wm. C. Brown. Publisher.**

ملخص البحث

مقارنة بعض مظاهر الانتباه وعلاقتها بنتائج الأداء

للاعبين المبارزة بدولة الكويت

* د / جمال محمد صالح الغريب

يهدف البحث للتعرف على مستوى تركيز، توزيع وتحويل الانتباه لدى لاعبي سلاح الشيش ، سيف المبارزة والسيف بدولة الكويت المشاركون في البطولة الآسيوية للمبارزة المقامة في الفترة من ٢٤ - ٢٠ ابريل عام ٢٠٠٦ بدولة الكويت . وقد شملت عينة البحث عدد (١٢) لاعب يمثلون دولة الكويت بالبطولة وقد استخدام الباحث مقاييس يوردون - انفيوموف لقياس مظاهر الانتباه لدى لاعبي أسلحة المبارزة الثلاث (الشيش ، السيف وسيف المبارزة) . وقد استخدام الباحث الأساليب الإحصائية الملائمة لمعالجة البيانات وقد أثبتت النتائج أن لاعبي سلاح الشيش حققوا أعلى درجة في خاصية توزيع الانتباه . بينما حقق لاعبو سيف المبارزة أعلى درجة في خاصية تركيز وتوزيع الانتباه . وكذلك حقق لاعبو سلاح السيف أعلى درجة في خاصية تركيز الانتباه . وقد أثبت اختبار دلالة الفروق أن الفروق دالة لصالح لاعبي سيف المبارزة مقارنة بكل من لاعبي سلاح السيف والشيش في تركيز ، وتوزيع وتحويل الانتباه .

كما جاءت العلاقة الارتباطية ايجابية دالة بين كل من تركيز ، توزيع وتحويل الانتباه ونتائج الأداء للاعبين سلاح الشيش ، السيف وسيف المبارزة .

* أستاذ مساعد بكلية التربية الأساسية قسم التربية البنين والرياضة

Summary

Comparison of some Attention Features and it's Relation to Performance for Fencing Players at Kuwait - State

D. Gamal Mohamed Saleh

This Research aims to Recognize :-

- The level of some Attention Features (Concentration, Shifting and Distribution) for the Fencing Players .
- The difference in this Features of Attention and the level of performance in Fencing .

The sample of Research contained (12) players participate in Asian Fencing Championship from 24 – 30 April. The Researcher used Bordon - Antimov to measure the Features of Attention.

The Statistical Treatment for Date of Research established that :

- The highest degree in Attention Distribution for players of epee .
- The highest degree in shifting the Attention for players of foil and epee.
- The Relation was positively and significantly for Attention Features and the level of performance for fencing players .